Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مضحكة ومخيفة في آن واحد في رحلتها . ان الرعب والكوميديا يتجاوران في هذه المسيرة على نحو مروع ، وبروز أحدهما الى السطح في لحظة ما يعتمد الى حد كبير على وجهة نظر الشخصية التي تعرضه .

تتألف الرواية من ستين مقطعا متفاوتة الطول ، مقسمة دون تساو بين خمسة عشر شخصية . وكل شخصية تكشف من الاحداث ومن وضع العائلة بقدر معرفتها وذكائها وبصيرتها ، وهي بذا تكشف الكثير عن ذاتها . ان سبعا من هذه الشخصيات من عائلة بندرن وأما الباقون فهم من بين جيرانهم أو أناس آخرين احتكت بهم العائلة خلال رحلتها . وأهم الشخصيات الخارجية هو الدكتور بيبودي الذي كان أحيانا يقوم بدور الكورس أو المعلق على الاحداث . وأما أبعد شخصيتين عن المجموعة فهما صيدليان تصرفا بأسلوبين مختلفين نحو حبل ديوي جل . ولقد نال هذا التعدد والتنوع في وجهات النظر الكثير من المديح ، ولكنه يبدو في بعض الاحيان زائدا عن الحد ومثيرا للاعصاب. مثال ذلك دارل الذي يقدمه لنا المؤلف على أساس أنه راء يستشف ما يحدث عن بعد ، وجعل دارل هذا يروي لنا الاحداث (مثل الانتهاء من التابوت والمطر يسقط) دون ان يكون حاضرا . لقد علق ريتشارد تشيز على تعدد أشخاص الرواة بأنه « بكل بساطة وجهة نظر المؤلف الكلي الحضور».

وعلى أية حال فان التكنيك هنا لا بسبب صعوبة في القراءة ، وذلك يعود لكون الرواية تراعي التسلسل الزمني